



أولمرت رئيس وزراء إسرائيل

أولمرت يقول إنه لم يقدم التزاماً لسوريا بشأن الجولان

وقال وزير الخارجية الإسرائيلي منشور متكي في مؤتمر صحفي في بيروت إن طهران لا تعرف كثيراً من التفاصيل بخصوص المحادثات «لكننا نعتبر الجولان أرضاً سورية ولا بد أن تعود إلى سوريا دون أي شروط».

وانتهت محادثات السلام السورية الإسرائيلية التي عقدت في عام 2000 في الولايات المتحدة بسبب الخلاف على السيطرة على شواطئ بحيرة طبرية أكبر مصدر للمياه بالنسبة لإسرائيل.

وقالت وزيرة الخارجية الإسرائيلية تسبيبي ليفني يوم الخميس واضحة شروطاً للتوصل لاتفاق مع سوريا إنه ينبغي لدمشق أن «تتأى بنفسها تماماً» عن العلاقات «المثيرة للمشاكل» مع إيران.

وأضافت أنه يتعين على سوريا أيضاً أن تكف عن «دعم الإرهاب... حزب الله وحركة المقاومة الإسلامية» حماس» وهما جماعتان تدعمهما إيران.

مفاوضات بينهما منذ ثماني سنوات.

وطالب سوريا باستعادة مرتفعات الجولان وهي هضبة تطل على دمشق من جانب وعلى بحيرة طبرية من الجانب الآخر.

واحتلت إسرائيل الجولان في حرب عام 1967 وضمتهما في عام 1981 في تحرك لم يلق اعترافاً دولياً.

وتتفق تعليقات أولمرت مع تصريحات أدلى بها وزير الإعلام السوري محسن بلال يوم الخميس الماضي.

وقال بلال لقناة الجزيرة الفضائية «نحن استلمنا التزامات وسائل من الحكومة الإسرائيلية ومن رئيس الحكومة الإسرائيلية يضمنوا فيها عبر الأصدقاء الأثراك أنهم يعملون ماذا يريدون».

وأضاف بلال أن أولمرت «يعلم تماماً أن الجولان كاملاً سوف يعاد إلى السيادة السورية وأن إسرائيل سوف تسحب إلى خطوط الرابع من حزيران 1967» عشية اندلاع الحرب التي احتلت فيها الهضبة.



عرب وعالم

باكستان تدافع عن اتفاقاتها وتقول انه لن تقع هجمات عبر الحدود



جنود باكستانيون على الحدود الباكستانية الأفغانية

المتشددين وانما مع شيوخ البشتون في المناطق الحدودية في محاولة لإقناعهم برفض سلطتهم وعزل المتشددين.

وقال «اننا نتحدث مع قبائل الاغلبية ووعاها لأن هذه هي منطقتهم وهم مواطنون باكستانيون ونحن نحثهم على ان يتولوا السيطرة على منطقتهم وان يخفصوا المساحة المتاحة لحركة هؤلاء المتشددين».

وقال غني ان زعماء القبائل سيكونون ملزمين بضمان عدم قيام المتشددين بشن هجمات داخل أفغانستان وسيكون من حق الحكومة القيام باجراء في حالة حدوث اي انتهاك.

وقال انه يتوقع التوصل الى اتفاق قريباً في منطقة جنوب وزيرستان حيث تتفاوض الحكومة مع شيوخ قبيلة محسود.

وبرز زعيم متشدد من هذه القبيلة هو بيت الله محسود كأسوأ القادة المتشددين سمعة وتتهمه الحكومة بشن سلسلة من الهجمات والتفجيرات الانتحارية بينها التفجير الذي قتل بوتو في ديسمبر الماضي.

وقال محسود الذي يقود جماعة تنضوي تحت لوائها عدة جماعات متشددة يوم السبت ان القتال مع الحكومة الباكستانية ينبغي ان يتوقف لكنه تعهد بالمضي في الجهاد داخل أفغانستان.

وقال محسود للصحفيين في جنوب وزيرستان «الاسلام لا يعترف بالحدود والجهاد في أفغانستان سيستمر».

وكرر مسؤول حكومي بارز آخر القول بان اي اتفاق سيكون هدفه ضمان وقف الهجمات عبر الحدود.

وقال المسؤول الثاني «لن يوقع اي اتفاق دون بند ينص على منع اي ارهاق عبر الحدود».

ضد هؤلاء المتطرفين دخلت الآن عامها السابع واعتقد اننا في حاجة الى اعادة نظر فعلية في استراتيجياتنا.» وقال «ما نحتاجه هو تقليص المساحة المتاحة لهذه القوة السليبية.»

وهرب كثيرون من متشدي تنظيم القاعدة وحركة طالبان الى الاراضي الحدودية داخل باكستان التي لم تقع ابد تحت السيطرة الكاملة لأي حكومة بعد ان اطاحت القوات التي قادتها

إسلام آباد / 14 أكتوبر / رويترز، قال مسؤول حكومي أمس الإثنين إن باكستان مصممة على منع المتشددين من عبور حدودها لقتال القوات الغربية في أفغانستان وتقوم بحث زعماء القبائل للتضييق على المتشددين.

وتواصل الحكومة المدنية الجديدة في باكستان التي يقودها حزب رئيس الوزراء الراحل بينظير بوتو محادثات مع المتشددين من أجل إنهاء موجة العنف التي أثارها القلق حول مستقبل حليفة الولايات المتحدة التي تمتلك أسلحة نووية.

لكن هذا بدوره أثار انزعاج حلفاء باكستان خاصة الذين لديهم قوات في أفغانستان والذين يخشون أن الاتفاقات على الجانب الباكستاني من الحدود ستساعد المتشددين على تركيز الجهود على شن الهجمات عبر الحدود في أفغانستان.

وقالت قوة حلف شمال الأطلسي في أفغانستان على الأسبوع الحالي إن محادثات السلام التي بشرتها حكومة باكستان الجديدة أدت إلى تصعيد وتيرة الهجمات داخل أفغانستان.

لكن مسؤولاً بارزاً في الحكومة الباكستانية يشرف على السياسة الأمنية على الحدود الأفغانية دافع عن الاتفاقات وقال إن باكستان ملتزمة بامن أفغانستان.

وقال عويس احمد غني حاكم الإقليم الحدودي الشمالي الغربي لرويتز في مقابلة «باكستان ملتزمة تماماً بمنع تحركات الإرهابيين عبر الحدود.» وقال «لن نسمح مطلقاً لقوات المتشددين باستخدام الأراضي الباكستانية كقاعدة للعمل داخل أفغانستان أو أي مكان آخر».

وقال غني ان الأمر يحتاج الى اعادة التفكير في هذه الحرب ضد طالبان. وأضاف «هذه الحرب

الصليب الأحمر يحث إسرائيل على السماح بزيارة السجناء

القديس / 14 أكتوبر / رويترز، دعت اللجنة الدولية للصليب الأحمر إسرائيل أمس الاثنين للسماح للفلسطينيين في قطاع غزة بزيارة أقاربهم في سجونها والتي توقفت منذ عام بعد أن سيطرت حركة المقاومة الإسلامية (حماس) على القطاع.

وقال كريستوف هارنيتش رئيس وفد اللجنة الدولية للصليب الأحمر في إسرائيل والأراضي الفلسطينية المحتلة في بيان «بينما نتعرف بمخاوف إسرائيل الأمنية نؤمن بشدة أنها لا تبرر وحدها التعليق الكلي لزيارة أسر السجناء.»

ولم يتسن الوصول فوراً للمسؤولين إسرائيليين للتعليق. وقيدت إسرائيل بشدة حركة الفلسطينيين والبضائع عبر العنابر الحدودية في قطاع غزة منذ أن سيطرت حماس على القطاع بعد اقتتال مع حركة فتح التابعة للرئيس الفلسطيني محمود عباس في يونيو حزيران.

وتسبب الحصار الإسرائيلي أيضاً في منع سكان غزة من زيارة أقاربهم السجناء في إسرائيل التي تحتجز نحو 11 ألف سجين فلسطيني من بينهم نحو 700 من غزة.

وقال هارنيتش «هذا الإجراء يرحم السجناء وأقاربهم على السواء من حياة أساسي.»

وذكرت اللجنة الدولية للصليب الأحمر التي تنظم زيارة السجناء الفلسطينيين منذ حرب عام 1967 أن القيود المفروضة على الحدود قاربتهم قالوا إن الفلسطينيين في القطاع يجب ألا ينتظروا أن يعيشوا حياة طبيعية مع تواصل الهجمات الصاروخية الفلسطينية على جنوب إسرائيل.

وتحاول مصر التوسط للتوصل إلى اتفاق للتهنئة لإنهاء العنف وهو اتفاق يأمل الفلسطينيون أن ينهي الحصار ويفتح المعابر.

محكمة إثيوبية تصدر حكماً بالإعدام على منجستو

إدريس ايبابا / 14 أكتوبر / رويترز، أصدرت المحكمة العليا بإثيوبيا أمس الاثنين حكماً بالإعدام على الزعيم الماركسي السابق منجستو هيل ماريام لتوافق بذلك على طعن الادعاء في حكم سابق بسجن منجستو مدى الحياة.

لكن منجستو الذي يعيش حياة مرفهة في المنفى في زيمبابوي منذ الإطاحة به من السلطة في عام 1991 من غير المرجح أن يواجه أية عقوبة ما لم يخسر روبرت موجابي رئيس زيمبابوي جولة إعادة الانتخابات الرئاسية في الشهر القادم ويتخلى عن السلطة.

وقالت المحكمة «بعد النظر في طعن الادعاء الذي دفع فيه بأن حكماً بالسجن مدى الحياة لا يتناسب مع الجرائم التي ارتكبها نظام منجستو... قررت المحكمة الحكم عليه بالإعدام.»

وكان الادعاء قد طعن في يوليو تموز الماضي في الحكم بالسجن مدى الحياة الصادر في يناير كانون الثاني عام 2007 وتعذيب 2400 آخرين على الأقل.

وقال شهود للمحكمة

إن أفراد العائلات الذين ذهبوا لتسلم جثث ذويبهم طلب منهم أن يدفعوا ثمن الرصاص الذي استخدم في قتلهم والأدلة التي تشمل أسلحة فيديو مصورة للتعذيب.

واستولى منجستو على الحكم في عام 1974 بعد الإطاحة بالإمبراطور هيل سلاسي وتسلمه سلم السلطة في المجلس العسكري الحاكم المسمى الدرج.

في حملات تطهير شنها عامي 1977 و1978 وقتل فيها 1200 على الأقل من المعارضين السياسيين المشتبه بهم وألقيت جثثهم في الشوارع كعبرة للآخرين.

وقالت المحكمة «الجرائم التي ارتكبها منجستو وزملاؤه من المتهتمين من قتل إمبراطور ودفنه تحت مرصاح لم يسمع بمثلا في سجلات التاريخ التي تقدمها حكومة موجابي التي تعتبر منجستو صديقاً لنضال زيمبابوي من أجل التحرير.

وقال وزير الخارجية الإسرائيلي منشور متكي في مؤتمر صحفي في بيروت إن طهران لا تعرف كثيراً من التفاصيل بخصوص المحادثات «لكننا نعتبر الجولان أرضاً سورية ولا بد أن تعود إلى سوريا دون أي شروط».

وانتهت محادثات السلام السورية الإسرائيلية التي عقدت في عام 2000 في الولايات المتحدة بسبب الخلاف على السيطرة على شواطئ بحيرة طبرية أكبر مصدر للمياه بالنسبة لإسرائيل.

وقالت وزيرة الخارجية الإسرائيلية تسبيبي ليفني يوم الخميس واضحة شروطاً للتوصل لاتفاق مع سوريا إنه ينبغي لدمشق أن «تتأى بنفسها تماماً» عن العلاقات «المثيرة للمشاكل» مع إيران.

وأضافت أنه يتعين على سوريا أيضاً أن تكف عن «دعم الإرهاب... حزب الله وحركة المقاومة الإسلامية» حماس» وهما جماعتان تدعمهما إيران.

مفاوضات بينهما منذ ثماني سنوات.

وطالب سوريا باستعادة مرتفعات الجولان وهي هضبة تطل على دمشق من جانب وعلى بحيرة طبرية من الجانب الآخر.

واحتلت إسرائيل الجولان في حرب عام 1967 وضمتهما في عام 1981 في تحرك لم يلق اعترافاً دولياً.

وتتفق تعليقات أولمرت مع تصريحات أدلى بها وزير الإعلام السوري محسن بلال يوم الخميس الماضي.

وقال بلال لقناة الجزيرة الفضائية «نحن استلمنا التزامات وسائل من الحكومة الإسرائيلية ومن رئيس الحكومة الإسرائيلية يضمنوا فيها عبر الأصدقاء الأثراك أنهم يعملون ماذا يريدون».

وأضاف بلال أن أولمرت «يعلم تماماً أن الجولان كاملاً سوف يعاد إلى السيادة السورية وأن إسرائيل سوف تسحب إلى خطوط الرابع من حزيران 1967» عشية اندلاع الحرب التي احتلت فيها الهضبة.

عواصم العالم

مصادر: تقدم في المفاوضات بشأن الأسرى بين حزب

الله وإسرائيل

بيروت / 14 أكتوبر / رويترز، قالت مصادر سياسية لبنانية أمس الاثنين إن المفاوضات غير المباشرة برعاية الأمم المتحدة بين إسرائيل وحزب الله بشأن تبادل الأسرى حققت تقدماً كبيراً.

وقالت المصادر إن وسيطاً ألمانيا أجرى محادثات مع مسؤولين في حزب الله في بيروت الأسبوع الماضي وأن حدوث انفراج بات وشيكاً. ولم تذكر المصادر مزيداً من التفاصيل.

وقال مصدر امني إسرائيلي في القدس معلناً على التقرير «ثمة تقدم في المحادثات فنحن نرى تطورات منذ أوائل هذا الشهر.» ولم يصف المصدر تفاصيل أخرى.

وتجري مفاوضات سرية بوساطة الأمم المتحدة لتأمين إطلاق سراح جنديين إسرائيليين مقابل الإفراج عن أسرى لبنانيين وعرب. وكان الجنديان قد أسرا في هجوم على الحدود في 12 يوليو تموز عام 2006 وهو ما أثار حرباً دامت 34 يوماً بين إسرائيل وحزب الله.

وكان المفاوض الألماني الذي عينته الأمم المتحدة قد بدأ مهمته في أواخر عام 2006 ومنذ ذلك الحين لم يسمع إلا القليل عن تلك المفاوضات.

وتقول إسرائيل إن الجنديين أصيبا بجروح بالغة عندما أسرا وان حزب الله يرفض إعلان ما إذا كانا على قيد الحياة.

شربة جنوب أفريقيا تشن حملة لكبح العنف ضد الأجانب

جنوب أفريقيا / 14 أكتوبر / رويترز، بعد ساعات من دعوة ثابو مبيكي رئيس جنوب أفريقيا إلى الهدوء وتقديم المشاركين في أعمال العنف ضد الأجانب للعدالة شنت قوات الشرطة حملة تضييق واسعة النطاق في البلدات المضطربة واعتقلت العشرات من المشتبه في ضلوعهم بالهجمات.

وصارت الشرطة كميات كبيرة من الأسلحة المتصلة بأعمال العنف. جاءت الحملة بعد أن تعرضت حكومة جنوب أفريقيا وحزب المؤتمر الوطني الحاكم لانقادات حادة بسبب البقاء في مواجهة الهجمات ضد الأجانب التي وصفت بأنها أسوأ أعمال عنف منذ انتهاء سياسة الفصل العنصري قبل 14 عاماً.

كما وجهت اتهامات للحكومة والحزب الحاكم لفشلهما في معالجة الفقر الذي يلقي عليه باللame في اندلاع أعمال العنف وارقة الدماء. ووصف مبيكي الأمل الأول الأحد موجة الهجمات المميتة ضد المهاجرين بأنها «عار مطلق» وقال إن حكومته ينبغي ان تتخذ كل الإجراءات اللازمة لتقديم المسؤولين عنها إلى العدالة.

وقال مبيكي في كلمة بثها التلفزيون هي الأولى له منذ اندلاع أعمال العنف المعادية للأجانب يوم 11 مايو «يجب أن نعترف بأن أحداث الأسبوعين الماضيين كانت عاراً مطلقاً. وسنعمل كل ما في وسعنا لتقديم مرتكبيها إلى العدالة.»

وقتل 50 شخصاً على الأقل وفر أكثر من 25 ألفاً من منازلهم إلى مراكز لإيواء اللاجئين بسبب إراقة الدماء التي بدأت في بلدات عشوائية حول جوهانسبرج وامتدت إلى أنحاء البلاد.

ويتهم بعض الفقراء في جنوب أفريقيا المهاجرين ومعظمهم قادمين من دول أفريقية بأنهم يسلبونهم فرص العمل وينشرون جرائم العنف.

وقال مبيكي الذي تعرض للانتقاد بسبب رد فعله البطيء تجاه الأزمة إن ازدهار جنوب أفريقيا مرتبط بازدهار بقية أفريقيا وأن بواعت القلق بشأن المشاكل الداخلية يجب أن تتعالج عبر القنوات الديمقراطية ولا تستخدم لتبرير أعمال العنف.

وأضاف أن الحكومة تعارض عزل المهاجرين في مخيمات خاصة.

الرئيس اللبناني سليمان يدخل قصر بعبداء ويأشهر مهامه

بيروت / 14 أكتوبر / رويترز، يعين الرئيس اللبناني ميشال سليمان الأربعاء المقبل رئيس الوزراء على رأس حكومة جديدة ستتشكل في إطار اتفاق يني 18 شهراً من الصراع السياسي.

وجاء في بيان صدر عن المديرية العامة لرئاسة الجمهورية «يجري فخامة رئيس الجمهورية الاستشارات النيابية لتسمية رئيس الحكومة الذي سيكلف تشكيل الحكومة الجديدة يوم الأربعاء المقبل.» وفور الانتهاء من الاستشارات النيابية المزمرة يكلف الرئيس الاسم الذي نال أغلبية أصوات النواب.

ومن المتوقع أن تسمى القابلية البرلمانية زعيمها سعد الحريري أو فؤاد السنيورة رئيس الوزراء المكلف الآن بتصريف الأعمال لرئاسة الحكومة الجديدة التي ضمنت فيها المعارضة بقيادة حزب الله حق النقض (الفيتو). وينص نظام إقتسام السلطة في لبنان على ضرورة أن يكون رئيس البلاد مسيحياً مارونياً ورئيس الوزراء مسلماً سنياً ورئيس البرلمان شيعياً.

وانتقل سليمان الذي انتخبه البرلمان إلى القصر الجمهوري أمس الاثنين متسلماً رسمياً منصب الرئاسة التي ظل شاغراً منذ نوفمبر الماضي بسبب الأزمة.

وعلى إيقاع موسيقى الجيش سار سليمان الذي ظل في قيادة الجيش لعقد من الزمن على البساط الأحمر إلى داخل قصر بعبداء الذي بقي شاغراً منذ مغادرة الرئيس لحود الوظيف لسوريا القصر.

وأدت الوساطة القطرية الأسبوع الماضي إلى وقف الصراع بين التحالف الحكومي المدعوم من الولايات المتحدة والمعارضة التي يقودها حزب الله الذي تسانده طهران ودمشق.

التهدة، في إشارة إلى عملية معبر بيت حانون (إيريز) الفدائية الخميس الماضي.

وأضافت أن تلك العملية كفيلة بأن توفر ذريعة للتصعيد العسكري ضد حماس حتى في ظل مساعي الوساطة المصرية. زاعمة أن مؤيدي خطوة كهذه من الإسرائيليين يدعون إلى أنه بدونها فإن إسرائيل ستتوصل إلى التهدة من موقف ضعف.

وكررت الصحيفة تصريحات رئيس الشباب عن قدرة صواريخ حماس على أن تطال مدناً قد تصل حتى أسدود وكريات غات.

وقالت في مقال آخر في نفس العدد إن ممثلي رئيس الوزراء إيهود أولمرت يتوقعون من رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس أن يتبرع لإسرائيل بأراض أكثر من تلك التي اقترحها إيهود باراك وكليتون في العام 2000 على ياسر عرفات.

معنى ذلك -تضيف الصحيفة- أن «الرئيس الفلسطيني الضعيف مطالب بعد سبع سنوات من الصراع والأف القتل وعشرات الآف الجرحى والضرر الاقتصادي الهائل بالنتالز عن المبادئ التي لم يتجرأ قائد قوي على التنازل عنها».

معاريف اقترح بشق (قناة السلام)

وعن المفاوضات غير المباشرة بين إسرائيل وسوريا، قالت صحيفة معاريف إن مبدأ الأرض مقابل السلام الذي عرضه تل أبيب على دمشق هو في الواقع اقتراح قديم سبق للحكومة الإسرائيلية برئاسة ليفني أن تشكل أن طلب يوم 19 يونيو/حزيران 1967 من واشنطن أن تنقله إلى دمشق.

وكان الاقتراح يقضي بأن يتوقف المولتان معاهدة سلام على أساس الحدود الدولية الانتدابية والاحتياجات الأمنية لإسرائيل.

وخلصت الصحيفة إلى القول إنه لا يعقل أن تتخذ حكومة إسرائيل قراراً بالجلء عن هضبة الجولان إلا إذا أبدتها الأغلبية في إسرائيل.

وكشفت في مقال آخر أن لجنة الخارجية والأمن في الكنيست تدرس هذه الأيام خطة تقترح شق «قناة السلام» -وهي مشروع دولي لنقل المياه من تركيا عبر سوريا وهضبة الجولان- يقترض أن تقدم حلولا تقسم كبير من المشاكل المائية لسوريا وإسرائيل والأردن والسلطة الفلسطينية، في خطوة ترى الصحيفة فيها ترسيخاً وثيقاً وتعزيراً لاتفاق السلام الذي يتفاوض بين إسرائيل وسوريا.

ومضت إلى القول إن الخطة وضعها بوعز فكتل رئيس حزب ورقة خضراء السابق، وهي بمثابة توأم قناة البحرين الجنوبية.

إندبندنت، ماذا سيحدث إذا امتلكت إيران سلاحاً نووياً

وفي سياق متصل ذكرت إندبندنت أن كارتر دعا بلاده لاستئناف علاقاتها التجارية مع إيران التي وصفها بأنها «دولة عاقلة»، واقترح في خطابه أمام مهرجان هاي أمس أنه ينبغي على الولايات المتحدة أن تزود إيران بتقنية الطاقة النووية كدليل على المودة.

وتساءل كارتر «ماذا سيحدث إذا امتلكت إيران في ثلاث سنوات سلاحاً نووياً؟ ماذا سنفعل حينئذ؟ هم شعب عاقل مثل الذين يجلسون في هذه القاعة. هل يريدون أن ينتحروا؟ لا أظن ذلك.

إذن ما ينبغي علينا أن نفعله هو أن نتحدث إليهم الآن ونقول لهم إننا نريد أن نكون أصدقاءهم، ويجب على الولايات المتحدة أن تدع إيران تعرف بأننا نريد منحهم الوجود اللازم وكل شيء يحتاجونه لبرنامج نووي غير عسكري.

